

## اتجاهات طلاب قسم الإعلام بجامعة الملك فيصل

### نحو برامج التنقيف الاسري المقدمة عبر القناة السعودية

هشام عبدالله الحاج محمد \*

#### ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى النجاح الذي حققته القناة السعودية في جانب برامج التنقيف الأسري بشكل أساسي من جانب طلاب قسم الإعلام بجامعة الملك فيصل، بالإضافة لمعرفة عادات المشاهدة للقناة السعودية من قبل عينة الدراسة، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي التحليلي، وعلى أداة الاستبيان بشكل أساسي بالتطبيق على عينة قوامها (272) مفردة من طلاب قسم الإعلام بكلية الآداب في جامعة الملك فيصل، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن القناة السعودية نجحت في تغطية برامج التنقيف الأسري التي طرحت في البحث، كما توصلت الدراسة أيضاً أن غالبية أفراد العينة يشاهدون القناة أسبوعياً من مرة الي مرتين بنسبة بلغت 78.3%، وأيضاً توصلت الدراسة إلى أن 70.6% من أفراد العينة يقضون اقل من ساعة أسبوعياً في مشاهدة القناة، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية أفراد العينة يشاهدون القناة مع العائلة وبنسبة بلغت 81.3%، وأيضاً توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات من أهمها أنه ينبغي على القناة السعودية أن تهتم بالقضايا الثقافية الأسرية التي جاء الاهتمام بها منخفضاً من قبل القناة، كما أوصت الدراسة باختيار الأوقات عالية المشاهدة لنشر برامج التنقيف الأسري المختلفة والمتنوعة حتى يتسنى مشاهدتها والاستفادة منها من قبل الجمهور السعودي.

الكلمات الدالة: اتجاهات-القناة السعودية-التنقيف الأسري-برامج.

\* قسم الاتصال والإعلام، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.

تاريخ تقديم البحث: 2023/1/11م. تاريخ قبول البحث: 2023/9/4م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2024 م.

## Attitudes of students of the Media Department at King Faisal University towards family education programs provided through the Saudi channel

Hisham Abdallah Elhag Mohamed

hmohamad@kfu.edu.sa

### Abstract

This study aimed to find out the extent of success achieved by the Saudi channel in the aspect of family education programs mainly by students of the Department of Media at King Faisal University, in addition to knowing the viewing habits of the Saudi channel by the study sample, where the study relied on the analytical survey method, and on the questionnaire tool mainly by applying to a sample of (272) individual students of the Media Department at the Faculty of Arts at King Faisal University, and the study reached several results, the most important of which are the study found that the majority of the sample members watch the channel weekly from once to twice by 78.3%, and also the study found that 70.6% of the sample members spend less than an hour a week watching the channel, and the study found that the majority of the sample members watch the channel with the family and by 81.3%, and also the study reached a number of recommendations, the most important of which is that The Saudi channel should pay attention to family culture issues that were low in interest by the channel, and the study also recommended choosing high-viewership times to publish.

**Keywords:** Attitudes-Saudi Channel-Family education-programs.

---

\* Department of Communication and Media, King Faisal University, Saudi Arabia.

Received: 11/1/2023.

Accepted: 4/9/2023.

© All rights reserved to Mutah University, Karak, The Hashemite Kingdom of Jordan, 2024

## المقدمة:

مما لا شك فيه أن التلفزيون له بالغ الأثر علي حياة الأسرة والمجتمع (Fleifel, 2020)، ويعد التلفزيون من أهم وسائل الاتصال الجماهيرية إذ من النادر أن بيتاً في أي جزء من العالم يخلو من جهاز التلفزيون، وجمهور التلفزيون واسع جداً ومتنوع من حيث المستويات الثقافية والتعليمية والاجتماعية ويكاد يكون التلفزيون يكون واحد من أفراد الأسرة وخاصة أنه قادر على جمعهم والترفيه عنهم وتسليةهم وتغذيتهم بكل وقائع ومفردات الحياة اليومية (Sabti, Obaidi, Fassi 2023).

ومن المعروف أنه كلما زادت مدنية المجتمع كلما زاد أثر وسائل الإعلام فيه، خاصة القنوات الفضائية وبما أن التلفزيون يخاطب حاستي السمع والبصر على حد سواء ولسحر الصور المتحركة فيه واستخدام المؤثرات السمعية والبصرية فقد استحوذ على كثير من جمهور الإعلام المقروء والمسموع (Curren, 2011).

أصبح استخدام القنوات الفضائية في عمليه التنقيف الأسري بما يخدم قضايا الأسرة بصورة ايجابية، على سبيل المثال وليس الحصر يمكن أن تستخدم القنوات الفضائية برامج تخدم الأسرة في قضايا مثل: التنقيف الصحي، أو تربية الأطفال، أو أسس العلاقات الزوجية السليمة بين الرجل والمرأة، كما يجب تسليط الأضواء أيضا على خطورة الاعتماد على البدائل الخارجية التي لا تنتمي لدينا أو عاداتنا وتقاليدينا بصلة وتعمل كمعاول هدم وليس بناء في مجتمعنا الكبير، كما يجب التركيز على الجوانب الروحية والعقدية لأن الدين هو مكون أساسي في ثقافتنا العربية والإسلامية.

يجب أن تقدم البرامج التلفزيونية في ثوب جميل وجذاب يشد الانتباه ويثير الاهتمام لأفراد الأسرة لمشاهدتها والاطلاع عليها على أن يراعى فيها الإبداع والتنوع والمواكبة واحترام عقول المشاهدين، كما يجب الاعتماد فيها علي الجوانب العلمية واستشارة المختصين في شؤون الأسرة في المجالات المتعددة والمختلفة، بالإضافة إلى الاعتماد علي التغذية الراجعة من المشاهدين بالنسبة للأسرة لمعرفة ما يريدون ويرغبون فيه لأن هذه البرامج هي في النهاية من أجلهم، كما لا يوجد من مانع في الاستفادة من البرامج الأسرية الأجنبية التي لا تتقاطع مع ديننا وقيمنا وعاداتنا وتقاليدينا ولا توطر للتبعية ولا تطمس الهوية ولا تخدش وجه الحياء والأدب التي يمكن تطويعها ومحاكاتها إذا أمكن ذلك.

سوف تتناول الورقة العلمية هذه القضية بشيء من التفصيل وستركز على تلك البرامج التي  
يمكن أن تستفيد منها الأسرة في مجال الثقافة الأسرية.

#### أولاً- مشكلة الدراسة:

من المعلوم أن الأسرة هي حجر الزاوية بالنسبة لبناء المجتمع، ويعد التلفزيون من أهم  
المؤثرات عليها في عالم اليوم، ففي هذه الدراسة سنتناول إلى أي مدى تسهم القناة السعودية في  
عملية التنقيف الأسري من وجهة نظر طلاب قسم الإعلام بجامعة الملك فيصل، وإلى أي مدى  
يؤدي التلفزيون الوطني السعودي هذه الوظيفة اتجاه الأسرة السعودية.

#### ثانياً- أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية البحث إلى أهمية علمية، وأهمية عملية وتطبيقية.

#### الأهمية العلمية:

1- يعد موضوع التنقيف الأسري من أهم الموضوعات التي تلي جانب الأسرة التي تعد أهم  
أساس قائم عليه المجتمع، وفي رعايتها وتوجيهها وتنقيفها وحل مشاكلها هو حل لجميع  
قضايا المجتمع.

2- تنفيذ هذه الدراسة في تقييم واقع برامج الثقافة الأسرية المقدمة عبر التلفزيون السعودي وتقف  
على أهم القضايا التي تهم الأسرة السعودية.

#### الأهمية العملية والتطبيقية:

1- يعد هذا البحث إضافة عملية يمكن أن يتم الرجوع والاستفادة من نتائجه القائمون على أمر  
التلفزيون السعودي والقضايا العربية المهمة بقضايا التنقيف الأسري.

#### ثالثاً- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الوقوف على المحاور التالية:

1- معرفة عادات المشاهدة للتلفزيون السعودي بالنسبة لطلاب قسم الإعلام بجامعة الملك  
فيصل.

2- التعرف على اتجاهات أفراد العينة نحو برامج التنقيف الأسري المقدمة عبر القناة السعودية.

3- معرفه الدور الحقيقي الذي يؤديه التلفزيون السعودي في عملية تتقيف الأسرة بالنسبة لأفراد عينة الدراسة.

4- التعرف على الكيفية التي يتم بها معالجة برامج التثقيف الأسري المقدمة عبر القناة السعودية.

5- التعرف على مدى كفاية برامج التثقيف الأسري المقدمة عبر القناة السعودية.

6- التعرف على أهم قضايا التثقيف الاسري التي تعالجها القناة السعودية.

#### رابعاً- تساؤلات الدراسة:

1- ما عدد مرات مشاهدة التلفزيون السعودي من قبل طلاب قسم الإعلام بجامعة الملك فيصل خلال الأسبوع؟

2- ما عدد الساعات التي يقضيها أفراد طلاب قسم الإعلام جامعة الملك فيصل في مشاهدة التلفزيون السعودي خلال الأسبوع؟

3- ما عادات مشاهدة طلاب قسم الإعلام بجامعة الملك فيصل للتلفزيون السعودي؟ هل تتم المشاهدة بطريقة فردية أم مع الأسرة أو الأصدقاء؟

4- ما هي أهم قضايا التثقيف الأسري التي تتناولها القناة السعودية؟

5- ما هي اتجاهات المشاهدين نحو برامج التثقيف الأسري المقدمة من خلال القناة السعودية؟

6- ما مدى نجاح التلفزيون السعودي في تغطيه برامج التثقيف الأسري حسب رؤية طلاب قسم الإعلام بجامعة الملك فيصل؟

#### خامساً- فروض الدراسة:

1- هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القناة السعودية واهتمامها ببرامج التثقيف الأسري من وجهة نظر طلاب قسم الاتصال والإعلام بجامعة الملك فيصل.

2- هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القناة السعودية وجودة طرق معالجة برامج التثقيف الأسري المقدمة عبرها حسب وجهة نظر طلاب قسم الإعلام بجامعة الملك فيصل.

3- هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القناة السعودية وكفاية برامج التنقيف الأسري

المقدمة عبرها حسب رؤية طلاب قسم الاتصال والإعلام بجامعة الملك فيصل.

4- هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القناة السعودية ونجاحها في تغطية برامج التنقيف

الأسري من وجهة نظر طلاب قسم الاتصال والإعلام بجامعة الملك فيصل.

#### سادساً- الدراسات السابقة:

1- دراسة (Al-Nubi, 2021): "تأثير مشاهدة التلفزيون على القيم الثقافية والاجتماعية لدى

المراهقين". هدف البحث إلى التعرف على تأثيرات مشاهدة التلفزيون على القيم الثقافية

والاجتماعية لدى المراهقين. تناول البحث الإطار المفاهيمي وفيه (تأثير، مشاهدة،

التلفزيون، القيم، القيم الثقافية، القيم الاجتماعية، المراهقون). اعتمد البحث على المنهج

الوصفي. تم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية بسيطة من أولياء الأمور مقدارها

(150) مفردة. استخدم الاستبيان كأداة للبحث. اختتم البحث بالإشارة إلى أهم النتائج منها

بينت أن نسبة (67.7%) من عينة البحث يؤيدون لحد ما متابعة المراهقين للقنوات

التلفزيونية، أن نسبة (38.2%) من عينة البحث يرون أن للتلفزيون دور سلبي في

التربية، أن نسبة (49.6%) يرون أن المسلسلات الدرامية أهم المواضيع التي تشد انتباه

المراهقين لمتابعة القنوات التلفزيونية، أن نسبة (49.6%) يرون أن تأثير التلفزيون يختلف

باختلاف الجنس، أن نسبة (83.1%) يرون أن الإناث أكثر عرضة لتأثير التلفزيون.

أوصى البحث بمراعاة ميول حاجات الشباب من البرامج التلفزيونية المفيدة، توجيه

استخدام الشباب للتلفزيون من خلال التوعية الإعلامية والمجتمعية.

2- دراسة (Al-Khader, 2021): "واقع دور الأسرة السعودية في التربية الاقتصادية للأولاد

في ضوء تداعيات العولمة". هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأسرة في التربية

الاقتصادية للأولاد في ضوء تداعيات العولمة، وفقاً للمجالات التالية: الإنتاج، ترشيد

الاستهلاك، الادخار، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وصحيفة الاستبيان بصورة

أساسية حيث بلغ حجم العينة 38153. من أهم نتائج الدراسة حصل مجال الإنتاج على

المرتبة الأولى بدرجة تقدير موافق بشدة، وحصل مجال ترشيد الاستهلاك على المرتبة

الثانية بدرجة موافق بشدة، وحصل مجال الادخار على المرتبة الثالثة وبدرجة تقدير موافق بشد.

3- دراسة (Al-Hisouni, 2021): "الإرشاد الأسري ودوره في حماية الشباب من الغلو والتطرف". هدفت الدراسة الى إبراز دور الإرشاد الأسري وأهميته في حماية الشباب من الغلو والتطرف كونه أحد أهم عوامل الوقاية من الغلو والتطرف الذي أصيبت به الأمة الإسلامية قديماً وحديثاً، وجاءت الدراسة نظرياً واعتمد فيها الباحث على المنهج الوصفي دون اللجوء الى استخدام استبيان أو تحليل احصائي وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج من أهمها أن الأسرة هي الأساس في حماية الشباب من الغلو والتطرف يشاركها في ذلك المسجد والمدرسة والجامعة ثم المجتمع.

4- دراسة (Al-Manqour, 2020): "دور الفضائيات السعودية في تعزيز الأمن الفكري". هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع دور الفضائيات السعودية في التوعية الفكرية، وعلى مفهوم الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات السعودية، وعلى الوسائل التي تعزز من تمكين القنوات الفضائية من رفع مستوى الأمن الفكري للمجتمع، وإبراز أهم المعوقات التي تحد من دور الفضائيات السعودية في تعزيز الأمن الفكري للمجتمع، وعلى الفروق الإحصائية بين إجابات عينة الدراسة في دور الفضائيات السعودية في تعزيز الأمن الفكري. تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الدارسين في جامعة الملك سعود في مدينة الرياض، خلال العام الدراسي 1441/1440هـ، وقد بلغ حجم مجتمع الدراسة (61107) طالب، وبلغ حجم عينة الدراسة (424) طالبا صالحة للتحليل الإحصائي، استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة لجمع المعلومات، توصلت الدراسة لنتائج أهمها أن أفراد عينة الدراسة موافقون على مفهوم الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات السعودية، أن أفراد عينة الدراسة موافقون على دور الفضائيات السعودية في التوعية الفكرية لطلاب الجامعات السعودية، أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أن هناك معوقات تحد من دور الفضائيات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لطلاب الجامعات السعودية، أن أفراد عينة الدراسة موافقون على الوسائل التي تعزز من تمكين الفضائيات السعودية في رفع مستوى الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات السعودية، عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) أمام محاور الدراسة باختلاف متغير العمر، ومتغير الجنس، ومتغير المرحلة

الجامعية، ومتغير عدد ساعات مشاهدة الفضائيات في اليوم، ومتغير فترة مشاهدة الفضائيات، ومتغير أهم الفضائيات الأكثر مشاهدة.

5- دراسة (Hassani, 2019): "دور الإعلام السعودي في التصدي للتحديات المعاصرة للأسرة السعودية، دراسة ميدانية في مدينة جدة". هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات المعاصرة التي تواجه الأسرة السعودية والتعرف على الدور الذي يقوم به الإعلام السعودي في التصدي لتلك التحديات من وجهة نظر الزوجين، كما هدفت إلى تقديم مقترحات يمكن من خلالها تعزيز دور الإعلام السعودي في التصدي للتحديات المعاصرة التي تواجه الأسرة السعودية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي واستخدمت الدراسة العينة العشوائية وتم استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات حيث بلغ عدد أفراد العينة (258) زوجاً وزوجة. توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها أنه دائماً ما يقوم الإعلام السعودي بدوره في التصدي للتحديات المرتبطة بالأسرة، وأيضاً أن عناية الإعلام السعودي بالدرجة الأولى دائماً للتصدي للتحديات في جانب الأسرة في المقام الأول قبل بقية التحديات، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن التحديات التي تقابلها الأسرة السعودية هي لا تقابل الأسرة السعودية فحسب بل تتعداه إلى جميع أنحاء العالم.

6- دراسة (Ababsa, 2018): "اتجاهات النخبة نحو كيفية معالجة الفضائيات الجزائرية الخاصة للمشكلات الاجتماعية -دراسة ميدانية لعينة من أساتذة الإعلام والاتصال". هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى اهتمام ومتابعة أساتذة الإعلام والاتصال بجامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي - للفضائيات الجزائرية الخاصة، وأيضاً معرفة ما إذا قد أضافت الفضائيات الجزائرية الخاصة شيء مبتكر لمسار الإعلام التلفزيوني الجزائري، ومعرفة المستوى الإعلامي للفضائيات الجزائرية الخاصة ومدى منافستها للفضائيات العربية الأخرى في جذب المتلقي الجزائري، التعرف على مدى اهتمام ومتابعة البرامج الاجتماعية التي تبثها الفضائيات مع ذكر هذه البرامج، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت المسح الميداني. مجتمع العينة لهذه الدراسة أساتذة جامعة العربي بن مهيدي بلغ عدد المفردات (892)، تم استخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات، توصلت الدراسة لنتائج منها، أن الفضائيات الجزائرية تسير وفق أجندة سياسية معينة، وأن الفضائيات الجزائرية الخاصة أعطت إضافة نوعية للساحة الإعلامية الجزائرية، وأن مستواها غير مرضٍ نوعاً



ما نتيجة لعدم اعتمادها كوادرات إعلامية ذات كفاءة عالية، تتنوع البرامج المتخصصة في الشأن الاجتماعي، عدم تمتعها بالحرية الإعلامية الكافية لمعالجة مختلف القضايا.

7- دراسة (Bou Khamis, Issawi, 2017): "دور البرامج التلفزيونية في نشر القيم الأخلاقية-برنامج احكي حكايتك نموذجاً-دراسة ميدانية لعينة من طلبة ماستر إعلام واتصال بجامعة المسيلة". هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة عادات وأنماط مشاهدة التلفزيونية لدى عينة البحث، معرفة الأخلاقيات التي تشكلها البرامج التلفزيونية لدى مجتمع البحث، ومعرفة مدى تحقيق البرامج التلفزيونية للمتعة والحاجة الأخلاقية. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي بتوظيف أداة جمع البيانات المتمثلة في استمارة استبيان، وقد تم اختيار عينة تتكون من 60 مفردة تم اختيارها بطريقة قصديه. توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها أن للتلفزيون والبرامج التلفزيونية لها قدرة كبيرة على التأثير في الجمهور، وأن الطلبة يهتمون بالبرامج التي يستفيدون منها في حياتهم اليومية، وأيضاً أن الطلبة يقبلون بشكل كبير على التعرض للبرامج الاجتماعية في قناة الشروق TV ومنها برنامج احكي حكايتك.

8- دراسة (Sweidan, 2017): هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الأكاديميات الأردنيات نحو اهتمام التلفزيون الأردني بشؤون المرأة الأردنية. استخدمت الباحثة المنهج المسحي لهذه الدراسة التي تعد من الدراسات الوصفية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء مقياس خاص لقياس مستوى الاتجاهات المبحوثة بعد أن تم التحقق من دلالات صدقه وثباته. وتكون مجتمع الدراسة من الأكاديميات الأردنيات في جامعتين هما: الجامعة الأردنية الحكومية وجامعة الشرق الأوسط الخاصة. وتم اعتماد عينة عشوائية من (140) مفردة. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اتجاهات تقييم الأكاديميات الأردنيات لاهتمام التلفزيون الأردني بشؤون المرأة جاء بدرجة منخفضة، وخاصة محور مستوى التقييم العام لبرامج التلفزيون الأردني، في حين تبين أنه ليس هناك برامج تلفزيونية مخصصة بعينها للمرأة الأردنية، بل أن شؤون المرأة تعالج من خلال برامج أخرى اجتماعية، وسياسية، وثقافية، ومنوعة.

9- دراسة (Osman, 2017): "تعرض المراهقين لأفلام ومسلسلات التلفزيون المصري وعلاقته باتجاهاتهم نحو سلطة كل من الأب والأم داخل الأسرة". هدف البحث إلى التعرف على واقع تعرض المراهقين لأفلام ومسلسلات التلفزيون المصري وعلاقته باتجاهاتهم نحو

سلطة كل من الأب والأم داخل الأسرة. واعتمد البحث على المنهج الوصفي. وتكونت عينة البحث من (400) مبحوث من المراهقين مشاهدي الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التلفزيون المصري، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وأداة الاستبيان. وخلصت نتائج البحث إلى أن مشاهدة المراهقين للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التلفزيون المصري جاءت كثيفة أو متوسطة الكثافة لدى الغالبية العظمى من أفراد العينة، وأن مستوى إدراك المراهقين لواقعية مضمون الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التلفزيون المصري جاء مرتفعاً أو متوسطاً لدى الغالبية العظمى من أفراد العينة.

10- دراسة (Al-Jubeir, 2015): "تفضيلات السعوديين للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية". هدفت الدراسة للكشف عن تفضيلات السعوديين للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية ومدى متابعتهم لها، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي واستخدمت أداة الاستبانة لجمع المعلومات، اختيرت عينة الدراسة بحسب الطريقة العنقودية، تكون مجتمع الدراسة من (200) مفردة. بينت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة يشاهدون البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية بدرجة قليلة، وأن القنوات المفضلة لديهم بحسب الترتيب هي: إم بي سي، ثم الجزيرة ثم العربية، وأن البرامج الحوارية بحسب الترتيب هي: الثامنة، في المرمى، ثم لقاء الجمعة ثم إضاءات. وأسفرت النتائج أن دوافع التعرض للبرامج الحوارية كانت بحسب الترتيب: طرح الأسئلة الجريئة، استضافة الخبراء في القضية، الموضوعات المهمة.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

معظم الدراسات السابقة هي دراسات وصفية اعتمدت على المنهج المسحي بصورة أساسية كما اعتمد معظمها على أداة الاستبانة للحصول على البيانات من مجتمع الدراسة، وقد توصلت هذه الدراسات إلى نتائج مهمة استفاد منها الباحث بصورة أساسية، وأيضاً استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الإطار المعرفي والمنهجي.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

- تعد هذه الدراسة الأحدث بين تلك الدراسات التي تتناول اتجاهات الجمهور نحو قضايا التنقيف الأسري.

- ركزت هذه الدراسة على اتجاهات المشاهدين (طلاب قسم الإعلام بجامعة الملك فيصل) نحو برامج الثقافة الأسرية.
- هذه الدراسة تعرضت لأهم قضايا الثقافة في جانب الأسرة كقضايا الطفولة، الشباب، الثقافة الدينية، الجانب الاقتصادي للأسرة، والجانب السياسي والاجتماعي، الثقافة الجنسية، الترابط الأسري.

سادساً: مصطلحات الدراسة:

### 1- الاتجاهات:

تعددت التعاريف والآراء والبحوث الخاصة بموضوع الاتجاهات؛ وذلك لاختلاف الإطار المرجعي لصاحب التعريف، ومن هذه التعاريف:

- تعريف البورت ALLPORT للاتجاه هو (إحدى حالات التهيو والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، ولها فعل توجيه على استجابات الأفراد للأشياء والمواقف المختلفة). (ALLPORT, 1954)

- أما بوجاردوس BOGARDUS فيرى الاتجاه بأنه (نزعة للتصرف سواء إيجاباً أو سلبياً نحو وضع ما في البيئة التي تحدد قيماً إيجابية أو سلبية لهذا التصرف) (Bougardous, 1934).

- تعريف نيوكومب NEWCOMB من خلال مدخل معرفي سلوكي (يمثل الاتجاه من وجهة النظر المعرفية تنظيماً لمعارف ذات ارتباطات موجبة أو سالبة، أما من وجهة النظر الدافعية، فالاتجاه يمثل حالة من الاستعداد لاستثارة الدافع، فاتجاه المرء نحو موضوع معين هو استعداد لاستثارة دوافعه فيما يتصل بالموضوع، وهذا الاستعداد يتأثر بخبرة المرء ومعه السابقة عن هذا الموضوع سلباً أو إيجاباً (Bilqis, Marei, 1991).

- وتعرف أيضاً بأنها عبارة عن تنظيم إدراكي، يتمثل في استجابات ثابتة نسبياً تعبر عن موقف معين تجاه موضوع معين، وهو يتمثل في ردود أفعال تعكس المفاهيم التقييمية ومعتقدات الفرد التي تعلمها من صفات أو موضوع أو فئة من الموضوعات الاجتماعية، فهي تمثل نزعته للاستجابة إلى حادث معين أو فكرة معينة بطريقة محددة سلفاً، وتقوم على تنظيم السلوك الذي يتضمن جوانب وجدانية ومعرفية لنماذج معينة من السلوك، وهذه

الاستجابات هي نظام ثابت من التقييمات الإيجابية أو السلبية ( Blackwell & et al., 2001, p.289). وهذا التعريف هو الذي تبناه الباحث في الدراسة.

## 2-برامج:

البرنامج هو كل ما ينشر بالإذاعة أو ينشر في التلفزيون ليصف شيئاً ويستخدم هذا المصطلح في كل من الإذاعة والتلفزيون للإشارة إلى شكل فني يشغل مساحة محددة لها اسم ثابت ويقدم في مواعيد محددة وثابتة يومياً أو أسبوعياً (Mahmoud, 2007).

## 3- التلفزيون السعودي:

التلفزيون السعودي يتبع لهيئة الإذاعة والتلفزيون السعودية وهي هيئة حكومية سعودية تتمتع بشخصية اعتبارية واستقلالية مالية تابعة لوزارة الإعلام السعودية، تسعى لإيصال رسالة المملكة العربية السعودية إلى جميع المناطق محلياً وعالمياً بالكلمة والصورة، ورفع مستوى الأداء الإذاعي والتلفزيوني وتطويرهما. وتتبع لها عدة قنوات حكومية ورسمية ما بين تلفزيونية وإذاعية، وهي قناة السعودية وقناة SBC وقناة الذكريات وقناة الإخبارية والقنوات الرياضية السعودية وقناة القرآن الكريم، وقناة السنة النبوية، ومن الإذاعات إذاعة القرآن الكريم، وإذاعة جدة، وإذاعة الرياض، وإذاعة نداء الإسلام، وإذاعة راديو السعودية، والإذاعات الدولية السعودية ( Saudi Radio and Television Corporation website, n.d., para.1).

## سابعاً: الإطار النظري للدراسة:

تعد دراسة الاتجاهات من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها التأثيرات المعرفية في نظرية الاعتماد على وسائل الاتصال لذلك لجأ الباحث لاستخدامها في الدراسة البحثية.

ماهي نظرية الاعتماد على وسائل الاتصال:

- نظرية الاعتماد نظرية بيئية، لأنها تنظر الى المجتمع باعتباره تركيباً عضوياً، وهي تبحث في كيفية ارتباط أجزاء من النظم الاجتماعية الصغيرة والكبيرة يرتبط كل منها بالآخر ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات. والمفترض أن يكون نظام وسائل الاتصال جزءاً هاماً من النسيج الاجتماعي للمجتمع الحديث، وهذا النظام له علاقة بالأفراد والجماعات والمنظمات والنظم الاجتماعية الأخرى، وقد تتسم هذه

العلاقات بالتعاون أو الصراع وقد تكون مباشرة وقوية أو غير مباشرة وضعيفة  
(Makkawi, El-Sayed, 1998).

وتقوم علاقات الاعتماد في وسائل الاتصال على ركيزتين أساسيتين هما:

1- الأهداف: لكي يحقق الأفراد والجماعات أهدافهم الشخصية والاجتماعية، فإن عليهم أن يعتمدوا على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات والعكس صحيح.

2- المصادر: يسعى الأفراد والمنظمات الى المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم وتعد وسائل الاتصال نظام معلومات يسعى إليه الأفراد والمنظمات من أجل بلوغ أهدافهم وتحكم وسائل الاتصال في ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات هي:

- جمع المعلومات: فالصحفي يجمع المعلومات التي نحتاج إلى معرفتها.
  - تنسيق المعلومات: أي تنقيح المعلومات التي جمعها لكي تخرج بشكل قصة صحفية أو برنامج تلفزيوني.
  - نشر المعلومات وتوزيعها إلى أكبر عدد من الجمهور (Makkawi, El-Sayed, 1998).
- وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على هذه النظرية، لأنها تهتم بمجال البحث في تشكيل الاتجاهات (Al-Qaari, 2020).

فقد تعرضت كثير من الدراسات العربية لهذه النظرية وجعلتها مرتكزاً للبحث في عدد من المواقف المشابهة إذ إن التراكم المعرفي في مجال الاتجاهات أسهم في بلورة أطر نظرية تستفيد منها المجتمعات في هذا الموضوع، فنظرية الاعتماد على وسائل الاتصال من نظريات التأثير الإعلامي المعتمدة لهذا النوع من الدراسات وهي تقترض أن الجمهور يلجأ إلى وسائل الإعلام لتلبية احتياجاته في الحصول على المعرفة وبناء مواقف السلوكية في أطر وظروف معينة.

وقد قام الباحث باستخدام هذه النظرية لدراسة اتجاهات طلاب قسم الاتصال والإعلام بجامعة الملك فيصل لمعرفة آرائهم واتجاهاتهم نحو برامج التنقيف الأسري المقدمة عبر القناة السعودية، وقد خلص الباحث لعدد من الفرضيات وهي أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القناة السعودية واهتمامها ببرامج التنقيف الأسري، وهنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القناة السعودية وجودة طرق معالجة برامج التنقيف الأسري المقدمة عبرها، هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القناة السعودية وكفاية برامج التنقيف الأسري المقدمة عبرها، وأيضاً هنالك علاقة

اتجاهات طلاب قسم الإعلام بجامعة الملك فيصل نحو برامج التنقيف الاسري المقدمة عبر القناة  
السعودية هشام عبدالله الحاج محمد

ذات دلالة إحصائية بين القناة السعودية ونجاحها في تغطية برامج التنقيف الأسري، وكل هذه  
الفرضيات هي من وجهة نظر طلاب قسم الاتصال والإعلام بجامعة الملك فيصل.

ثامناً- الإجراءات المنهجية للدراسة:

#### 1- نوع الدراسة:

يعد هذا البحث من الدراسات الوصفية، حيث يرتبط باتجاهات طلاب قسم الإعلام بجامعة  
الملك فيصل نحو برامج التنقيف الأسري المقدمة عبر القناة السعودية.

#### 2- منهج الدراسة:

يعتمد هذا البحث على المنهج المسحي بدرجة أساسية لعينة من طلاب قسم الإعلام في  
جامعة الملك فيصل.

#### 3- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات قسم الإعلام بكلية الآداب في جامعة الملك  
فيصل البالغ عددهم 1200 للفصل الدراسي الأول والثاني للعام الدراسي 2022/2021، تم تقسيم  
مجتمع البحث تخصص (الاتصال الاستراتيجي) حسب المستويات الدراسية وتم اختيار عينة  
قوامها 272 طالب وطالبة.

عدد الطلاب	الفئة
300	طلاب
900	طالبات

#### 4- عينة الدراسة:

تم استخدام أسلوب العينات في تحديد حجم العينة اعتماداً على المعاينة العشوائية البسيطة  
(Al-Hajj & Ahmed, 2014)، وهي كالآتي:

$$1-n = \frac{pqz^2}{d^2} \dots\dots\dots$$

حيث:

حجم العينة.  $\equiv n$

فترة الثقة  $(1-\alpha)100$  .  $\equiv z$

طلاب استفادوا من برامج التثقيف الأسري للقناة السعودية.  $\equiv p$

طلاب لم يستفيدوا من برامج التثقيف الأسري للقناة السعودية.  $\equiv q$

الضبط الإحصائي علي جانبي p.  $\equiv d^2$

ولمعالجة أثر تصميم العينة design effect نضرب المعادلة (1-1) في 2، لتصبح:

$$*2 \dots\dots\dots 1-2n = \frac{pqz^2}{d^2}$$

ويمكن حساب المعادلة أعلاه كالتالي:

$$n = \frac{(0.05)(0.05)(1.96)^2}{(0.0084)^2} * 2 = 272$$

## 5- أداة جمع البيانات:

اعتمد الباحث على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات من عينة البحث.

أرفق مع الاستبيان خطاب للمبحوث تم فيه تنويره بموضوع الدراسة وهدفه وغرض الاستبيان، واحتوى الاستبيان على قسمين رئيسيين:

القسم الأول: حيث يحتوي هذا الجزء على عبارات حول العمر، عدد مرات مشاهدة القناة السعودية خلال الأسبوع، عدد ساعات مشاهدة القناة السعودية خلال الأسبوع، عادة المشاهدة للقناة السعودية.

القسم الثاني: يحتوي هذا القسم على عدد (12) عبارة، طلب من أفراد عينة الدراسة أن يحددوا استجابتهم عما تصفه كل عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي المتدرج الذي يتكون من خمسة مستويات، وتم توزيع هذه العبارات على فرضيات الدراسة الأربع.

## 6- قياس صدق وثبات التحليل:

• قام الباحث باختبار الصدق الظاهري والتعرف على الأسئلة المرتبطة ببعضها، وذلك للتأكد من مدى اتساق إجابتها التي تعكس أهداف الدراسة وأسئلتها، وتم عرض الاستبيان على عدد من الخبراء المتخصصين والمحكمين من أصحاب الخبرات العلمية والعملية في كل من جامعة الملك فيصل وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة الإمام محمد بن سعود.

• الثبات هو استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساوٍ لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة. والصدق يقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه، ويحسب بإيجاد جذر معامل الثبات (Al-Hajj & Ahmed, 2014).

قيمة معاملي الصدق والثبات: ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

### Reliability and validity Coefficients

0.891	معامل الثبات
0.94	معامل الصدق

- نجد أن قيمة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha الإجمالية تساوي 0.891 مما يؤكد أن ثبات أسئلة الاستبانة كبير جداً.
- قيمة معامل الصدق Validity نجدها مرتفعة جداً وتساوي تقريباً 0.94 وهذا يدل على ارتفاع صدق الأسئلة مما يؤكد كفاءة الاستبانة وقدرتها على الإيفاء بما هو مطلوب من نتائج ثابتة وصادقة.

## 7- المعالجة الإحصائية للبيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة وللتحقق من فرضياتها، تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- التوزيع التكراري للإجابات، والنسب المئوية.
- الوسيط.



- اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الإجابات.

وللحصول على نتائج دقيقة قدر الإمكان، تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS الذي يشير اختصاراً إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences.

8- الإطار الزمني للتطبيق على عينة الدراسة:

1 مارس 2021 حتى 31 مارس 2022.

تاسعاً: تحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

جدول (1) خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
حسب العمر	أقل من 20 سنة	27	%9.9
	من 20-25 سنة	244	%89.7
	من 26-35 سنة	1	%0.4
	المجموع	272	%100.0
حسب عدد مرات مشاهدة القناة السعودية خلال الأسبوع	من مرة إلى مرتين	213	%78.3
	من ثلاثة إلى أربعة مرات	39	%14.3
	من أربعة لخمسة مرات	12	%4.4
	من خمسة لسبعة مرات	5	%1.8
	من سبعة فأكثر	3	%1.1
	المجموع	272	%100.0
حسب عدد ساعات مشاهدة القناة السعودية خلال الأسبوع	أقل من ساعة	192	%70.6
	من ساعة لساعتين	59	%21.7
	من ثلاث لأربع ساعات	13	%4.8

من خمس لست ساعات	5	1.8%
من ست لسبع ساعات	2	0.7%
من سبعة ساعات فأكثر	1	0.4%
المجموع	272	100.0%
مع الأسرة	221	81.3%
مع الأصدقاء	8	2.9%
بمفردك	43	15.8%
المجموع	272	100.0%

- توزيع المبحوثين طبقاً عينة الدراسة طبقاً لمتغير الفئة العمرية، حيث يبين الجدول (1) أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الفئة العمرية من (20-25) سنة، حيث بلغ عددهم (244) فرداً ويمثلون ما نسبته (89.7%) من العينة الكلية ويرى الباحث أن هذا يرجع لكونهم طلاباً أعمارهم متقاربة أكملوا الدراسة الثانوية العليا والتحقوا بالجامعات، يليهم أفراد عينة الدراسة من الفئة العمرية أقل من (20) سنة، إذ بلغ عددهم (27) فرداً وبنسبة (9.9%) من العينة الكلية، وأخيراً الفئة العمرية من (26-35) سنة، والبالغ عددهم فرداً واحداً وبنسبة (0.4%) من العينة الكلية، ويفسر الباحث وجود أعمار فوق الثلاثين من بين أفراد العينة لوجود بعض الذين انقطعوا عن الدراسة لأسباب مختلفة ثم عادوا إليها مرة ثانية وخاصة من قبل الطالبات اللاتي يتزوجن ثم يعدن إلى الدراسة بعد فترة انقطاع بالإضافة لبعض الناضجين الذين يرغبون في الدراسة الجامعية لأسباب مختلفة.

- أما متغير عدد مرات مشاهدة القناة السعودية خلال الأسبوع كما يظهر الجدول (1) أن غالبية أفراد عينة الدراسة عدد مرات مشاهدتهم القناة السعودية خلال الأسبوع هي من مرة لمرة، حيث بلغ عددهم (213) فرداً وبنسبة (78.3%)، وتضمنت العينة على (39) فرداً وبنسبة (14.3%) عدد مرات مشاهدتهم من ثلاث لأربع مرات، كما تضمنت العينة على (12) فرداً وبنسبة (4.4%) عدد مرات مشاهدتهم هي من خمس لسبع مرات، وتضمنت

العينة على (5) أفراد وبنسبة (1.8%) عدد مرات مشاهدتهم من خمس لست مرات، كما تضمنت العينة على فردين وبنسبة (0.7%) عدد مرات مشاهدتهم هي من ست لسبع مرات، وتضمنت العينة على فردٍ واحدٍ وبنسبة (0.4%) عدد مرات مشاهدته من سبع مرات فأكثر. ويفسر الباحث انخفاض عدد مرات المشاهدة بصورة عامة إلى ظهور وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي خاصة من قبل الشباب السعودي، ومن المعروف أن المملكة العربية السعودية تتصدر دول العالم في استخدام بعض برامج التواصل الاجتماعي (Al-Saifi, 2022).

- كما جاء متغير عدد ساعات مشاهدة القناة السعودية خلال الأسبوع وأظهر الجدول (1) أن غالبية أفراد عينة الدراسة عدد ساعات مشاهدتهم القناة السعودية خلال الأسبوع هي أقل من ساعة، حيث بلغ عددهم (192) فرداً وبنسبة (70.6%)، وتضمنت العينة على (59) فرداً وبنسبة (21.7%) عدد ساعات مشاهدتهم هي من ساعة لساعتين، كما تضمنت العينة على (13) فرداً وبنسبة (4.8%) عدد ساعات مشاهدتهم هي من ثلاث لأربع ساعات، وتضمنت العينة (5) أفراد وبنسبة (1.8%) عدد ساعات مشاهدتهم هي من خمس لسبع ساعات، كما تضمنت العينة فردين وبنسبة (0.7%) عدد ساعات مشاهدتهم هي من ست لسبع ساعات، وتضمنت العينة على فردٍ واحدٍ وبنسبة (0.4%) عدد ساعات مشاهدتهم هي من سبع ساعات فأكثر. ويفسر الباحث أيضاً قلة ساعات المشاهدة بصورة عامة أيضاً لظهور وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي وأيضاً لانتشار القنوات التلفزيونية المتخصصة في كل المجالات.

- أما متغير عادة المشاهدة للقناة السعودية الأولى كما يوضح الجدول (1) أن غالبية أفراد عينة الدراسة عادة يشاهدون القناة السعودية مع الأسرة، إذ بلغ عددهم في العينة (221) فرداً وبنسبة (81.3%)، ثم يأتي بالمرتبة الثانية من حيث العدد الذين يشاهدون بمفردهم، حيث بلغ عددهم في العينة (43) فرداً وبنسبة (15.8%)، و(8) أفراد بنسبة (2.9%) يشاهدون مع الأصدقاء، ويفسر الباحث وجود أعلى نسبة مشاهدة مع الأسرة لحميمية الجو الأسري والدفع العائلي في مجتمعات محافظة مثل مجتمع المملكة العربية السعودية.

## 1- التحليل الوصفي لعينة الدراسة الميدانية:

تحليل ومناقشة عبارات الفرضية الأولى:

ينبغي معرفة اتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل عبارة من العبارات المتعلقة بالفرضية الأولى، ويتم حساب الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة ومن ثم على العبارات مجتمعة، كما في الجدول الآتي:

جدول (2) التوزيع التكراري والوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الأولى

التفسير	الوسيط	العبارات					العدد	العبارة
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة		
أوافق	4	22	21	85	86	58	تهتم القناة السعودية	العبارة الأولى
		8.1	7.7	31.3	31.6	21.3	بعضايا الطفولة	
أوافق	4	9	11	45	134	73	تهتم القناة السعودية	العبارة الثانية
		3.3	4.0	16.5	49.3	26.8	بعضايا الشباب	
أوافق	4	8	7	28	98	131	تهتم القناة السعودية	العبارة الثالثة
		2.9	2.6	10.3	36.0	48.2	بالتقافة الدينية	
أوافق	4	9	10	40	110	103	تهتم القناة السعودية	العبارة الرابعة
		3.3	3.7	14.7	40.4	37.9	بالتنقيف الأسري في المجال الاجتماعي	
أوافق	4	19	8	31	96	118	تهتم القناة السعودية	العبارة الخامسة
		7.0	2.9	11.4	35.3	43.4	بالتنقيف في مجال السياسية	
أوافق	4	9	4	44	116	99	تهتم القناة السعودية	العبارة السادسة
		3.3	1.5	16.2	42.6	36.4	بالتنقيف في مجال الاقتصاد	
محايد	3	80	28	67	57	40	تهتم القناة السعودية	العبارة

			29.4	10.3	24.6	21.0	14.7	%	بالتتقيف الأسري في مجال التوعية الجنسية	السابعة
أوافق	4		14	18	49	98	93	العدد	تهتم القناة السعودية قضايا الترابط الأسري	العبارة الثامنة
			5.1	6.6	18.0	36.0	34.2	%		
أوافق	4		13	15	65	103	76	العدد	تهتم القناة السعودية ببرامج التتقيف الأسري الأخرى	العبارة التاسعة
			4.8	5.5	23.9	37.9	27.9	%		
أوافق	4		183	122	454	898	791	العدد	المجموع	
			7	5	1	3	3			
			.5	.0	8.5	6.7	2.3			

بلغت قيمة الوسيط في العبارة الأولى (4) وهو يدل على أن أفراد العينة يوافقون أن القناة السعودية تهتم بقضايا الطفولة، ويرى الباحث أن اهتمامها بالأطفال يعد شيئاً في غاية الأهمية لأن الأسرة أصلاً تتكون من الزوجين والأطفال وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة ( Sabti & Obaidi & Fassi, 2023)، العبارة الثانية التي تتعلق بقضايا الشباب بلغت قيمة الوسيط (4) وهو يدل على أن أفراد العينة يوافقون أن القناة السعودية تهتم بقضايا الشباب، ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية لأن الشباب هم أهم فئة في المجتمع وهم عماد الأمة وهم اليد التي تبني وهم أيضاً اليد التي تحمل السلاح وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Heikal, 2019)، بلغت قيمة الوسيط في العبارة الثالثة (4) وهذا يدل على أن أفراد العينة موافقون على أن القناة السعودية تهتم بالثقافة الدينية، وذلك لأن المجتمع السعودي هو مجتمع متدين بطبيعته فمن الطبيعي أن تتناول القناة الموضوعات الدينية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Deif, 2016)، بلغت قيمة الوسيط في العبارة الرابعة (4) وهذا مفاده أن أفراد العينة يقرون بأن القناة السعودية تهتم بالتتقيف الأسري في المجال الاجتماعي ومن المعروف أن هذا المجال الاجتماعي هو مجال في غاية الأهمية وتدرج تحته قضايا متنوعة ومتعددة لذا من الطبيعي أن تهتم به القناة وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة (Ababsa, 2017)، بلغت قيمة الوسيط في العبارة الخامسة (4) وهذا يعني أن أفراد العينة موافقون على أن القناة السعودية تهتم بالتتقيف في مجال السياسة وهذا مشار إليه في منهجية القناة الأساسية في العمل

(Saudi Radio and Television Corporation website, n.d., para.1). وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة (Al-Sunaid, 2021)، بلغت قيمة الوسيط في العبارة السادسة (4) وهذا يعني أن أفراد العينة موافقون أن القناة السعودية تهتم بالتثقيف الأسري في مجال الاقتصاد، وهذا أيضاً مشار إليه في رؤية القناة كما أشرنا سابقاً وهذا يتفق مع نتيجة دراسة (Al-Sunaid, 2021)، بلغت قيمة الوسيط في العبارة السابعة (3) وهذا يعني أن أفراد العينة محايدون في أن القناة السعودية تهتم بالتثقيف الأسري في مجال التوعية الجنسية، ويرجع ذلك لكون المجتمع السعودي مجتمع محافظ ومثل هذه القضايا يتم تناولها في أطر خاصة جداً وهو هنا يختلف مع دراسة (Heikal, 2019) حيث إن أفراد العينة يقرون أن البرامج التلفزيونية تهتم بهذا المجال، بلغت قيمة الوسيط في العبارة الثامنة (4) وهذا يعني أن أفراد العينة موافقون على أن القناة السعودية تهتم بقضايا الترابط الأسري، ويرى الباحث أن القناة السعودية كانت ذكية جداً باهتمامها بمجال الترابط الأسري وذلك لأن التفكك الأسري يأتي بنتائج وخيمة على الأسرة والمجتمع وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Hassani, 2019). بلغت قيمة الوسيط في العبارة التاسعة (4) التي مفادها أن القناة السعودية تفرد مساحات برمجية أخرى خاصة بالتثقيف الأسري.

بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات الفرضية الأولى (4)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد عينة الدراسة موافقون على ما جاء بعبارات الفرضية الأولى، ويرى الباحث ان نتيجة الفرضية هذه منطقية كما ناقشنا تفاصيلها وجزئياتها في الجدول السابق.

### تحليل ومناقشة عبارة الفرضية الثانية:

ينبغي معرفة اتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص العبارة المتعلقة بالفرضية الثانية، ويتم حساب الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة، كما في الجدول الآتي:

### جدول (3) التوزيع التكراري والوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارة الفرضية الثانية

التفسير	الوسيط	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارات
أوافق	4	12	22	96	79	63	طرق معالجة برامج التثقيف الأسري المقدمة عبر القناة السعودية ذات جودة عالية جداً
		4.4	8.1	35.3	29.0	23.2	%

بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارة الفرضية الثانية (4)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد عينة الدراسة موافقون على ما جاء بعبارة الفرضية الثانية، ونتيجة هذه الفرضية تتفق مع دراسة (Heikal, 2019).

#### تحليل ومناقشة عبارة الفرضية الثالثة:

ينبغي معرفة اتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص العبارة المتعلقة بالفرضية الثالثة، ويتم حساب الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة، كما في الجدول الآتي:

جدول (4) التوزيع التكراري والوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارة الفرضية الثالثة

التفسير	الوسيط	العبارة					العدد	برامج التنقيف الأسري المقدمة عبر القناة السعودية كافية بدرجة عالية جداً
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة		
محايد	3	50	23	96	62	41		
		18.4	8.5	35.3	22.8	15.1	%	

بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارة الفرضية الثالثة (3)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد عينة الدراسة محايدون على ما جاء بعبارة الفرضية الثالثة، وهذا يتفق مع دراسة (Osman, 2017).

#### تحليل ومناقشة عبارة الفرضية الرابعة:

ينبغي معرفة اتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص العبارة المتعلقة بالفرضية الرابعة، ويتم حساب الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة، كما في الجدول الآتي:

جدول (5) التوزيع التكراري والوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارة الفرضية الرابعة

التفسير	الوسيط	العبارة					العدد	القناة السعودية نجحت في تغطية قضايا التنقيف الأسري بقدر كبير جداً
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة		
أوافق	4	23	31	76	83	59		
		8.5	11.4	27.9	30.5	21.7	%	

بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارة الفرضية الرابعة (4)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد عينة الدراسة موافقون على ما جاء بعبارة الفرضية الرابعة، هذه النتيجة تختلف مع دراسة (Ababsa, 2018) الخاصة بالمشكلات الاجتماعية حيث لم تتوافق الفرضيات الجزئية لذلك.

والجدير بالذكر أن فروض هذه الدراسة بصورة عامة تعتمد على مبادئ نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي تقترض أن الجمهور يلجئ إلى وسائل الإعلام لتلبية حاجاته المعرفية وبلورة مواقفه السلوكية في ظروف معينة، أن العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور والنظام الاجتماعي هي علاقة اعتماد متبادل، ويختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة لاختلافهم في الأهداف والحاجات الفردية. (Al-Qaari, 2020)

#### 1- تحليل ومناقشة فرضيات الدراسة:

##### الفرضية الأولى:

(هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القناة السعودية واهتمامها ببرامج التنقيف الأسري).

##### الجدول (6) نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات على عبارات الفرضية الأولى

ت	العبارات	درجة الحرية	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
11	تهتم القناة السعودية بقضايا الطفولة	4	142.32	0.000
22	تهتم القناة السعودية بقضايا الشباب	4	157.21	0.000
33	تهتم القناة السعودية بالثقافة الدينية	4	177.50	0.000
44	تهتم القناة السعودية بالتنقيف الأسري في المجال الاجتماعي	4	139.68	0.000
55	تهتم القناة السعودية بالتنقيف في مجال السياسية	4	124.04	0.000
66	تهتم القناة السعودية بالتنقيف في مجال الاقتصاد	4	149.29	0.000
77	تهتم القناة السعودية بالتنقيف الأسري في مجال التوعية الجنسية	4	66.00	0.000
88	تهتم القناة السعودية قضايا الترابط الأسري	4	58.036	0.000
99	تهتم القناة السعودية ببرامج التنقيف الأسري	4	31.964	0.000
	جميع عبارات الفرضية الأولى	4	112.950	0.000



ويمكن تفسير نتائج الجدول (6) كالآتي:

من الجدول أعلاه نجد أن قيمة مستوى الدلالة لجميع المتغيرات تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 وهذا يعني أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية.

ومستوى الدلالة لجميع عبارات الفرضية الأولى تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 هذا يعني أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية.

مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الأولى التي نصت على أن: " هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القناة السعودية واهتمامها ببرامج التنقيف الأسري " قد تحققت.

**الفرضية الثانية:**

(هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القناة السعودية وجودة طرق معالجة برامج التنقيف الأسري المقدمة عبرها)

**الجدول (7) نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات على عبارة الفرضية الثانية**

ت	العبارات	درجة الحرية	قيمة مربع كاي
1	طرق معالجة برامج التنقيف الأسري المقدمة عبر القناة السعودية ذات جودة عالية جداً	4	96.64

- وقد بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد الإجابات الموافقة والمحايدة وغير الموافقة على ما جاء بعبارة الفرضية الثانية (96.64) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (13.28)، واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (3)، فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين الإجابات ولصالح الإجابات المحايدة على ما جاء بعبارة الفرضية الثانية.

مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الثانية التي نصت على أن: " هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القناة السعودية وجودة طرق معالجة برامج التنقيف الأسري المقدمة عبرها " قد تحققت.

الفرضية الثالثة: (هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القناة السعودية وكفاية برامج التنقيف الأسري المقدمة عبرها)

#### الجدول (8) نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات على عبارة الفرضية الثالثة

ت	العبارات	درجة الحرية	قيمة مربع كاي
1	برامج التنقيف الأسري المقدمة عبر القناة السعودية كافية بدرجة عالية جداً	4	54.65

● وقد بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد الإجابات الموافقة والمحايدة وغير الموافقة على ما جاء بعبارة الفرضية الثالثة (54.65) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (1%) وبالبالغة (13.28)، واعتماداً على ما ورد في الجدول (4)، فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين الإجابات ولصالح الإجابات المحايدة على ما جاء بعبارة الفرضية الثالثة.

مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الثالثة التي نصت على أن: " هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القناة السعودية وكفاية برامج التنقيف الأسري المقدمة عبرها " قد تحققت.

الفرضية الرابعة: (هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القناة السعودية ونجاحها في تغطية برامج التنقيف الأسري)

#### الجدول (9) نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات على عبارة الفرضية الرابعة

ت	العبارات	درجة الحرية	قيمة مربع كاي
1	القناة السعودية نجحت في تغطية قضايا التنقيف الأسري بقدر كبير جداً	4	52.19

وقد بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد الإجابات الموافقة والمحايدة وغير الموافقة على ما جاء بعبارة الفرضية الرابعة (52.19) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (1%) وبالبالغة (13.28)، واعتماداً على ما ورد في الجدول (5)، فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين الإجابات ولصالح الإجابات الموافقة على ما جاء بعبارة الفرضية الرابعة.

مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الرابعة التي نصت على أن: "هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القناة السعودية ونجاحها في تغطية برامج التنقيف الأسري" قد تحققت.

### الخاتمة:

تناولت الدراسة اتجاهات طلاب جامعة الملك فيصل نحو برامج التنقيف الأسري التي تقدمها القناة السعودية وقد طرح الباحث قضايا يعتقد أنها الأهم من بين قضايا التنقيف الأسري كقضايا الطفولة والشباب والثقافة الدينية وثقافة الأسرة في المجال الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والتوعية الجنسية والترابط الأسري.

توصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها أن أفراد العينة موافقون على أن معالجة قضايا التنقيف الأسري المقدمة عبر القناة السعودية ذات جودة عالية، كما توصلت إلى أن القناة السعودية تقوم بالتغطية للقضايا المطروحة في الدراسة بالصورة المطلوبة، كما توصلت الدراسة أيضاً إلى أن أفراد العينة محايدون في كون أن برامج التنقيف الأسري المقدمة عبر القناة السعودي كافية.

### توصيات الدراسة:

1- ينبغي الاهتمام من قبل القناة السعودية بقضايا التنقيف الأسري التي جاء الاهتمام بها منخفضاً.

2- نشر قائمة المشكلات والتحديات التي تقابل الأسرة السعودية وتوضيحها للمسؤولين في الدولة والجمعيات والمنظمات الرسمية والطوعية المهمة بجانب الثقافة الأسرية على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي لدراستها ووضع حلول لها.

3- الاستعانة بالإعلاميين ذوي الخبرة والتجربة المتخصصين في المجال للاستفادة منهم ومن خبراتهم فيما يتعلق بقضايا الثقافة الأسرية.

- 4- إشراك وسائل الإعلام الأخرى للاهتمام بقضايا التنقيف الأسري وتسلط الضوء عليها وجعل حيز كبير لها.
- 5- التجديد والتنوع في طرق عرض برامج التنقيف الأسري وجعلها في ثوب محبب للجمهور لجذب اهتمامه وإثارة انتباهه.
- 6- اختيار الأوقات المناسبة والأوقات عالية المشاهدة لنشر برامج التنقيف الأسري المختلفة والمتنوعة للجمهور السعودي.

(تم دعم هذا المشروع من قبل عمادة البحث العلمي، وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية، رقم المنحة KFU242065)

## References:

- Ababsa, Z. (2018). Elite attitudes towards how Algerian private satellite channels address social problems - a field study of a sample of media and communication professors, Master's thesis, Faculty of Social Sciences and Humanities, Larbi Ben M'hidi University, Oum El Bouaghi, Algeria.
- Al-Hajj, R. & Ahmed, A. (2014). The Impact of Personal Advertising and Sale on Consumer Loyalty to the Product, *Journal of Economics Political Science and Statistics*, 2014(16), 1-18.
- Al-Hisouni, A. (2021). Family counseling and its role in protecting young people from extremism and extremism, *Journal of the Faculty of Education, Assiut University*, 37(7), 1-20.
- Al-Jubeir, M. (2015). Saudis' preferences for talk shows on Arab satellite channels - a field study on a sample of the population of the city of Riyadh, *Saudi Association for Media and Communication*, (13), 159-202.
- Al-Khader, K. (2021). The reality of the role of the Saudi family in the economic education of children in light of the repercussions of globalization, *Journal of the Faculty of Education Assiut*, 37(4), 272-233.
- Allam, A. (1992). *Youth care is a profession and art*, 1st Edition, Cairo: Modern Cairo Library.
- ALLPORT, G W, *The nature of prejudice*, Cambridge, Addison, Wesley 1954, p.45.
- Al-Manqour, A. (2020). *The Role of Saudi Satellite Channels in Enhancing Intellectual Security*, Master's Thesis, College of Criminal Justice, Department of Security Studies, Naif Arab University for Security Sciences, Taif, Saudi Arabia.
- Al-Nubi, A. (2021). The Effect of Watching Television on Cultural and Social Values among Adolescents, *Journal of Education Qatar National Commission for Education, Culture and Science*, 50(200), 241-292.
- Al-Qaari, M. (2020). *Communication Theories: Philosophical Visions and Practical Applications*, 2nd Edition, Riyadh: Al-Rushd Library.

- Al-Saifi, H. (2022). Digital Public Relations, 1st Floor, Hofuf, King Fahd National Library.
- Al-Sunaid, S. (2021). The Role of Jordanian Television in Addressing National Economy Issues from the Point of View of Jordanian Businessmen - A Field Study, Master's Thesis, Faculty of Mass Communication, Middle East University, Amman, Jordan.
- Bilqis, A. & Marei, T. (1991). Facilitator in Educational Psychology, 1st Edition, Amman: Dar Al-Furqan for Publishing and Distribution.
- Blackwell, R. & Miniard, P. & Engel, J. (2001). CONSUMER BEHAVIOR. Thomson Southwestern, 2006. OH. USA.
- Bou Khamis, N.& Issawi, E. (2017). The role of television programs in spreading moral values - Tell Your Story program - Al-Shorouk TV as a model, Master's thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, Mohamed Boudiaf University, Messila, Algeria.
- Bougardous, Fundamental of Psychology, 2nd Edition and Grofts, 1931, p444.
- Curran, J. (2011). Median and Democracy. Routledge. NY. USA.
- Deif, Z. (2016). Bahraini Public Attitudes Towards the Contents of Religious Discourse in Islamic Satellite Channels, Scientific Journal of Radio and Television, (7), 507-574.
- Fleifel, A. (2020). The Role of the Media in Socialization, Journal of Reading and Knowledge, (219), 307-321.
- Hassani, O. (2019). The Role of the Saudi Media in Addressing the Contemporary Challenges of the Saudi Family: A Field Study in the City of Jeddah, Saudi Association for Media and Communication, (22), 11-74.
- Heikal, K. (2019). University youth were exposed to television programs directed to adults only on Arab satellite channels and its relationship to their attitudes towards them, an analytical-field study, Journal of Specific Education Research, (55), 458-502.
- Mahmoud, F. (2007). The TV program, its writing and the elements of its success, 1st edition, Baghdad: Dar Al-Nafais for Publishing and Distribution.

- Makkawi, H. & El-Sayed, L. (1998). *Communication and its Contemporary Theories*, 14th Edition, Cairo, Egyptian-Lebanese House.
- Osman, A. (2017). Exposure of adolescents to Egyptian television films and series and its relationship to their attitudes towards the authority of both the father and mother within the family, *Egyptian Journal of Public Opinion Research*, 16(4), 259-337.
- Sabti, O. & Obaidi, A. & Fassi, S. (2023). The Role of Television in the Education, Education and Education of Young People, *Scientific Journal of Technology and Disability Sciences*, 5(1), 93-117.
- Saudi Radio and Television Corporation website. (n. d.) Retrieved from <https://sba.sa/About> .
- Sweidan, S. (2017). Attitudes of Jordanian Women Academics Towards Women's Programs in Jordanian Television, Master's Thesis, Faculty of Mass Communication, Middle East University, Amman, Jordan.

### المراجع العربية

بلقيس، أحمد، مرعي، توفيق (1991). الميسر في علم النفس التربوي، ط1، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

بو خميس، نورة، العيساوي، الهام (2017). دور البرامج التلفزيونية في نشر القيم الأخلاقية - برنامج احكي حكايتك تلفزيون الشروق نموذجاً، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

الجبير، محمد بن فهد (2015). تفضيلات السعوديين للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية-دراسة ميدانية على عينة من سكان مدينة الرياض، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، (13)، 159-202.

الحاج، رحمة الحاج محمد؛ أحمد، عبد الله محمد محمد زين (2014). أثر الإعلان والبيع الشخصي على ولاء المستهلك للمنتج، مجلة الاقتصاد والعلوم السياسية والاحصائية، 2014(16)، 1-18.

حساني، عمر بن محمد بن عمر (2019). دور الإعلام السعودي في التصدي للتحديات المعاصرة للأسرة السعودية: دراسة ميدانية في مدينة جدة، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، (22)، 11-74.

الحيسوني، عبد الله بن سالم (2021). الإرشاد الأسري ودوره في حماية الشباب من الغلو والتطرف، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، 37(7)، 1-20.

الخضر، خلود فهد (2021). واقع دور الأسرة السعودية في التربية الاقتصادية للأولاد في ضوء تداعيات العولمة، مجلة كلية التربية أسيوط، 37(4)، 272-233.

السنيدي، سهام سلمى (2021). دور التلفزيون الأردني في معالجة قضايا الاقتصاد الوطني من وجهة نظر رجال الأعمال الأردنيين-دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

سويدان، شروق نعمان رشيد (2017). اتجاهات الأكاديميات الأردنيات نحو برامج المرأة في التلفزيون الأردني، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.



صبطي، عبيدة؛ العبيدي، عفراء إبراهيم؛ فاسي، سفيان (2023). دور التلفزيون في تربية وتعليم النشء وتثقيفه، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، 5(1)، 93-117.

ضيف، زهير حسن (2016). اتجاهات الجمهور البحريني نحو مضامين الخطاب الديني في القنوات الفضائية الإسلامية، المجلة العلمية للإذاعة والتلفزيون، (7)، 507-574.

عباسة، زينة (2018). اتجاهات النخبة نحو كيفية معالجة الفضائيات الجزائرية الخاصة للمشكلات الاجتماعية -دراسة ميدانية لعينة من أساتذة الإعلام والاتصال، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، الجزائر.

عثمان، أحمد أحمد (2017). تعرض المراهقين لأفلام ومسلسلات التلفزيون المصري وعلاقته باتجاهاتهم نحو سلطة كل من الأب والأم داخل الأسرة، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، 16(4)، 259-337.

علام، عبد الخالق (1992). رعاية الشباب مهنة وفن، ط1، القاهرة: مكتبة القاهرة الحديثة. فليف، عبد الله المبروك عمر (2020). دور وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية، مجلة القراءة والمعرفة، (219)، 307-321.

القعاري، محمد علي (2020). نظريات الاتصال رؤى فلسفية وتطبيقات عملية، ط2، الرياض: مكتبة الرشد.

محمود، فاروق ناجي (2007). البرنامج التلفزيوني كتابته ومقومات نجاحه، ط1، بغداد: دار النفائس للنشر والتوزيع.

مكاوي، حسن عماد؛ السيد، ليلي حسين (1998). الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط14، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

المنقور، عبد المحسن بن عبد الكريم عبد المحسن (2020). دور الفضائيات السعودية في تعزيز الأمن الفكري، رسالة ماجستير، كلية العدالة الجنائية-قسم الدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الطائف، المملكة العربية السعودية.

موقع هيئة الإذاعة والتلفزيون السعودي تم الاسترداد من <https://sba.sa/About>

اتجاهات طلاب قسم الإعلام بجامعة الملك فيصل نحو برامج التنقيف الاسري المقدمة عبر القناة  
السعودية  
هشام عبدالله الحاج محمد

النوبي، عبد النبي عبد الله (2021). تأثير مشاهدة التلفزيون على القيم الثقافية والاجتماعية لدى  
المراهقين، مجلة التربية اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، 50(200)،  
292-241.

هيكل، خلود خالد (2019). تعرض الشباب الجامعي للبرامج التلفزيونية الموجهة للكبار فقط  
بالقنوات الفضائية العربية وعلاقته باتجاهاتهم نحوها دراسة (تحليلية-ميدانية)، مجلة بحوث  
التربية النوعية، (55)، 502-458.